

# تفسير سورة الفاتحة ١ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الاخوة  
نقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة من ركعات صلاتنا - [00:00:00](#)

ونستمع اليها في صلاة الجماعة فما الذي قام في قلبك وانت تسمع سورة الفاتحة هناك معنى لو ما يقوم في قلبك الا هذا المعنى اذا  
كان هذا كافيا في حصول الخشوع - [00:00:18](#)

وانت تسمع سورة الفاتحة هذا المعنى جاء في حديث جليل حديث قدسي في صحيح مسلم ان الله جل وعلا يقول قسمت الصلاة  
بيني وبين عبدي نصفين والمقصود بالصلاة هنا يعني الفاتحة - [00:00:39](#)

فتأمل كيف ان الفاتحة من اسمائها الصلاة لماذا؟ لان الفاتحة هي حقيقة الصلاة لان الصلاة مناجاة بين العبد وربّه وتحصل هذه  
المناجاة في سورة الفاتحة فاذا استشعرت وانت تسمع الفاتحة هذا المعنى فقط - [00:01:00](#)

انك تناجي ربك والله يناجيك بسورة الفاتحة لكفى بهذا المعنى عظمة يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد  
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي يعني الله يتكلم حقيقة - [00:01:22](#)

اذا قلت الحمد لله رب العالمين الله يجيبك حقيقة تقول كيف ملايين من المسلمين يصلون في وقت واحد لا تقس قدرتك بقدرة الله  
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يكلم هذا وهذا - [00:01:46](#)

تأمل في هذا المعنى العظيم وانت تصلي اذا قلت الحمد لله رب العالمين كانك تقف وقفة يسيرة تنتظر جواب ربك كانك تسمع الله  
يقول لك حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم كذلك تنتظر - [00:02:04](#)

وقفة يسيرة كانك تسمع جواب الله اثنى علي عبدي لاني تكرّر المحامد لله الرحمن الرحيم. فالله يقول لك اثنى علي عبدي تقول ما لك  
يوم الدين وتنتظر جواب ربك فيقول الله تعالى لك مجدني عبدي لانك وصفت الله تعالى بالعظمة وان مالك يوم الدين - [00:02:26](#)

فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل لان العبادة لله فهذا النصف الاول لله. كله ثناء على الله  
واعتراف بالعبودية لله. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد - [00:02:50](#)

الى هنا نصف الفاتحة هذا كله لله ثم يأتي ما للعبد واياك نستعين انت المحتاج الى الله ما يمكن ان تحقق العبادة الا اذا استعنت بالله  
وقال هذا بيني وبين عبدي - [00:03:13](#)

فاياك نستعين هذا لك انت لان الاستعانة معناها انك تطلب العون من الله. ان يعينك على عبادة الله وان يعينك على طاعته فاذا قال  
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبدي ولعبي ما - [00:03:27](#)

تخيل وانت تقرأ هذه السورة الجليلة فقط تستشعر هذا المعنى والله ما تشبع منها كلما قرأت اية تنتظر وقفة يسيرة وكأنك تسمع  
جواب الله تعالى لك انت الان اذا ذهبت الى ملك - [00:03:49](#)

وتريد حاجة منه واثبت عليه ومدحته ويا طويل العمر جزاك الله خير ما قصرت فينا واعطيتنا وسأكت عنك ثم طلبت منه حاجتك  
قلت اريد كذا وكذا فقال لك كلمة واحدة اهتم - [00:04:10](#)

ان شاء الله خير. تفرح فكيف برب العالمين تأمل في كرم الله ما يأتي الجواب عند نهاية الفاتحة لا. في كل جملة الله يسارع الى  
اجابتك. تقول الحمد لله رب العالمين يجيبك. الرحمن الرحيم يجيبك. مالك يوم الدين يجيبك - [00:04:27](#)

انت تعرف عظمة كرم الله تعالى واحسانه وجوده على خلقه فنسأل الله تعالى ان يحسن مناجاتنا بين يديه نسأل الله تعالى ان يغفر لنا

ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:04:48